

في تقرير وزع في الكونجرس:

الجيش الامريكى يعقل ٥٠ ألف شخص ويعترف بـ ٩٤ حالة تعذيب في العراق وافغانستان

■ واشنطن/ أ ف ب/

جاء في مقتطفات من تقرير وزعت في الكونجرس أن تحقيقاً داخلياً لجيش البر الامريكى أحصى ٩٤ حالة تعذيب مؤكدة أنزلها بمعتقلين في العراق وافغانستان جنود امريكىون.

وقد ورد هذا العدد الذي يفوق التقدير الأخير للبتاجون حتى الآن في تقرير للمفتش العام لجيش البر الجنرال بول ميكولاشيك.

وقال سكرتير جيش البر بالوكالة ليس براونلي خلال جلسة استماع عامة للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في التاسع من يونيو الماضي التاريخ الذي يتوقف عنده التقرير كان هناك ٩٤ حالة مؤكدة أو مفترضة من التعذيب على مختلف انواعه، وهي تتضمن أعمالاً واعتداءات جنسية ووفيات.

واعتقلت القوات الامريكية حوالي ٥٠ ألف شخص في العراق وافغانستان منذ الأول من اكتوبر ٢٠٠١م كما كشف التقرير.

وأكد التقرير أن حالات سوء المعاملة هذه معزولة وليست ناجمة عن خلل تنظيمي لكنها ناجمة عن سوء تطبيق الاجراءات العسكرية من قبل مجموعة صغيرة من الجنود.

وقد امرت وزارة الدفاع بإجراء هذا التحقيق في فبراير على إثر معلومات داخلية عن عمليات تعذيب المعتقلين في سجن ابو غريب قرب بغداد.

واستمر عمل المحققين خمسة اشهر زاروا خلالها ٦٦ مركز اعتقال واستجوبوا ٦٥ جندياً وضابطاً



كما قال الجيش.

من جهته وافق مجلس النواب الامريكى مساء الخميس على موازنة دفاع باكثُر من ٤٠٠ مليار دولار بينها مخصصات طارئة بقيمة ٢٥ مليار دولار لتمويل العمليات في العراق وافغانستان.

وصوت ٤٦ نائباً لمصلحة مشروع الموازنة هذا

للسنة المالية ٢٠٠٥م مقابل ١٢ وسيعرض الآن على الرئيس الامريكى جورج بوش للتوقيع عليه.

وكان مجلس الشيوخ صوت على المشروع الشهر الماضي ثم عرض على مجلس النواب بعد أن تمكن مفاوضون من حل الخلافات بين المجلسين.

ورحب بوش في بيان بموافقة المجلس وقال: إن

القانون الذي اعتمده الكونجرس يقدم الاموال اللازمة لضمان أن تكون قواتنا تلتقى افضل الرواتب وأن تكون الأفضل تجهيزاً وتدريباً في العالم.

وأضاف: اثني أيضاً على الكونجرس مواصلته تقديم الاموال اللازمة لدعم المهتمات المحفوفة بالمخاطر التي تقوم بها قواتنا في افغانستان والعراق وكما قلت عدة مرات فإن قواتنا ستحصل على ما هي بحاجة اليه لاداء عملها وأشعر بارتياح لأن غالبية في الكونجرس لاتزال تقف إلى جانبي للدعم العسكري.

وتشمل الموازنة ٧٦ مليار دولار لشراء الاسلحة والمعدات وكذلك ٦٨,٦ مليار دولار للأبحاث والتطوير.

وتتضمن الموازنة أيضاً زيادة لعدد القوات في سلاح البر بحوالي ثلاثين ألف رجل بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٩م مما يعكس قلق العديد من البرلمانيين حيال عدم كفاية عديد هذه القوات لضمان تناوب عادي للوحدات المنتشرة.

وقد ظهر ذلك في العراق حيث اضطر العسكريون لتمديد مهامهم لعدة اشهر.

ومشروع الموازنة العسكرية هذا يتضمن من جهة أخرى حوالي ثلاثين مليار دولار لبرامج الدفاع القومي لاسيما النووي بإدارة وزارة الطاقة.

كما يتضمن أيضاً زيادة بنسبة ٣,٥ لرواتب العسكريين.

في تحد قوي لتصریحات شارون

سولانا: شئت أم أبيت ستقوم أوروبا بدور في الشرق الاوسط

● تعهد خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي امس الجمعة بان يلعب الاتحاد دورا في عملية السلام في الشرق الاوسط شئت أم أبيت. وكان سولانا يعلق فيما يبدو على تصريحات لارنيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي وعلى انتقاد اسرائيل للاتحاد لمساندته قرارا في الامم المتحدة ضد الجدار العازل الذي تبنهه الدولة اليهودية في الضفة الغربية. وصرح سولانا خلال زيارة لاسرائيل بان الاتحاد الأوروبي الذي يضم ٢٥ دولة له الحق في المشاركة نظرا لمصالحه في المنطقة. وقال شارون امس الأول ان فرض قيام الاتحاد الأوروبي بدور في الشرق الاوسط تبدو ضئيلة ما لم يحدث تحول كبير في موقفه.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارنيل شارون قد استبعد ان تلعب أوروبا أي دور في عملية سلام في الشرق الأوسط بسبب مواقفها في الاحادية المعادية لإسرائيل. على حد تعبيره في الوقت نفسه، صرح مستشار لوزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم أن إسرائيل تدرس بشكل ايجابي مشروعا مصرية لعقد مؤتمر



■ خافيير سولانا

للسلام. وقال شارون خلال لقاء مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا سيكون من الصعب التعاون مع أوروبا نظرا لمواقفها الاحادية ضد اسرائيل والتي تتجاهل احتجاجاتنا الامنية بشكل كامل. وتكر بيان رسمي ان شارون أوضح ان اسرائيل تود التعاون مع أوروبا في مسائل متعددة لكن ذلك سيكون صعبا بدون تغيير جذري في الموقف الأوروبي لا سيما من مسألة امن اسرائيل وحققها في الدفاع عن النفس. الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد ان الدولة العبرية تامل في اشراك المجتمع الدولي - وخصوصا أوروبا - في عملية سلمية مع الفلسطينيين، واعرب عن خيبة أمل اسرائيل اثر تصويت الدول الأوروبية في الامم المتحدة ضد الجدار العازل الذي تبنهه اسرائيل في الضفة الغربية.

وقال شارون نشعر بخيبة أمل من الدعم الكثيف الذي قدمته كل دول الاتحاد الأوروبي لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة القائم على الرأي المحيز الذي اعطته محكمة العدل الدولية في الامنية.

لاهيا متجاهلة الازهاق الذي يواجهه اسرائيل. وتابع ان رأي محكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة يعلمان اعطاء ضوء أخضر للارهاب الفلسطيني، وأكد شارون ان اسرائيل ستواصل بناء الجدار الذي تبن، على حد قوله انه يشكل عقبة فعالة في طريق الارهاب.

وكان سولانا دافع في تل ابيب عن تصويت دول الاتحاد في الامم المتحدة ضد الجدار الفاصل وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم في ان الجدار يمر عبر الأراضي المحتلة وكنا ضد هذا إلى أن الحكومة أصدرت التعليمات إلى القنصل بابتاع هذه السياسة وعدم القيام بزيارة إلى تايوان تجنباً لإزعاج الحكومة الصينية.

واستطرد نجيب بقوله: إن العلاقة بين ماليزيا وتايوان تقتصر على مجال التجارة والثقافة فحسب ويمكن لصغار الموظفين ورجال الأعمال زيارته تايوان في أي وقت يشاؤون لغرض التجارة أو لأمر شخصية.

ماليزيا تجدد تأييدها

لسياسة «صين واحدة»

■.. كوالالمبور/ق ن ا ..

منحت ماليزيا الضمان للصين بانها ستستمر في احترام سياسة الصين الواحدة التي اقترنت بها كوالالمبور منذ عام ١٩٧٤م، عندما اعترفت بالجمهورية الصينية الشعبية.. أكد ذلك نجيب عبد الرزاق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بكوالالمبور امس بعد استخفاله لنائب رئيس مجلس القوات المسلحة الصيني الجنرال جو بو خسيونج الذي يزور ماليزيا حالياً.. اشار نجيب في حديثه إلى أن الحكومة أصدرت التعليمات إلى القنصل بابتاع هذه السياسة وعدم القيام بزيارة إلى تايوان تجنباً لإزعاج الحكومة الصينية.

واستطرد نجيب بقوله: إن العلاقة بين ماليزيا وتايوان تقتصر على مجال التجارة والثقافة فحسب ويمكن لصغار الموظفين ورجال الأعمال زيارته تايوان في أي وقت يشاؤون لغرض التجارة أو لأمر شخصية.

اندونيسيا: محامون يدعون

للإفراج عن باعشير

■ جاكارتا/ د ب ا/

قال المحامون الموكلون عن ابي بكر باعشير المحتجز بتهمة الضلوع في أنشطة إرهابية أنه يتعين إطلاق سراح موكلهم بعد ان قضت المحكمة الدستورية الاندونيسية بعدم دستورية قانون مكافحة الإرهاب الذي استند إليه في إدانة عشرات المشتبه فيهم.

وقال عثمان ويراوان عضو فريق الدفاع عن باعشير يجب ان يطلقوا سراحه لأن قضاة (المحكمة الدستورية) قالوا ان على جميع من في البلاد بمن في ذلك المسؤولين عن إنقاد القانون احترام قرار المحكمة.

وكانت مصادر قضائية وخبراء قانونيين قد افادوا في وقت سابق بان المحكمة الدستورية الاندونيسية التي انشئت في الأونة الأخيرة قضت امس الجمعة بان قانون مكافحة الإرهاب الذي بدأ العمل به عام ٢٠٠٢م مخالف للدستور وبالتالي غير ملزم قانونياً.

وقضى خمسة من تسعة قضاة تتكون منهم هيئة المحكمة الدستورية بان القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٣ بشأن الإرهاب يخالف مبادئ الدستور الاندونيسي الذي وضع عام ١٩٥٤م لأنه يتضمن بندا يسمح بتطبيقه باثر رجعي بهدف الاستناد إليه في قضية تفجيرات بالي.

الطعن في نتائج الانتخابات

الرئاسية الفلبينية



■ المنافس في انتخابات الرئاسة يحمل ملف الطعن epa

■ مانايلا/ د ب ا

طالب مرشح إلى الانتخابات الرئاسية في الفلبين التي جرت في مايو الماضي بإعادة فرز الأصوات في دعوى رفعتها أمام المحكمة العليا أس.. واتهم فرناندو بو جونيرو معسكر الرئيسة جلوريا ماكاباجال ارويو بارتكاب تزوير ومخالفات جماعية واسعة للانتخابات في التصويت يوم ١٠ مايو الماضي.. ورفعت رفبقتها في السياق الانتخابي السيناتور السابق لورين ليجاردا دعوى منفصلة احتجاجاً على نائب الرئيس نولي دي كاسترو.

وفي عرضتي الدعوى ادعى بو وليجاردا انهما كانا سيفوزان في الانتخابات لو لم يرتكب منافسوه تلك المخالفات والانتهاكات.

وطالب بإعادة فرز الأصوات في ٢٣ ولاية تضم ١٨٣٩ دوائر وتمثل ٨٪ من إجمالي الأصوات، حيث يدعي أن نتائج الانتخابات جرى التلاعب فيها لصالح ارويو ودي كاسترو.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلبينية اجناسيو بوتي: إن الحكومة ترحب بالدعوى، وقال: إن بو وليجاردا اتخذوا القرار السليم باختيار الطريق القانوني.

وكان انصار المعارضة هددوا بشن احتجاجات حاشدة في الشوارع ضد الحكومة بعد خسارة بو وليجاردا .